

اتهم أحزابا وقوى سياسية بتعمد إقصائهم مؤتمر للشباب المستقل يدعو المكونات الشبابية للخروج من عباءة القوى السياسية



بضرورة إشراك الشباب في العملية السياسية.

استطلاع / نورالدين القعاري

● لم يكن عقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام للشباب "المستقل" أحسن حالاً من سابقه من لقاءات الأحزاب الناشئة فقد تخلل المؤتمر حماسة وأحياناً تشنج ومشاركات كلامية سواء بين الشباب أو بين اللجنة التحضيرية ومشاركين اتهمونهم بضم شباب ينتمون إلى أحزاب وجمعيات لا شباب مستقل.

أخذت آراء المشاركين في اللجنة التحضيرية لـ "المؤتمر العام للشباب المستقل" واستعرضت أهداف المؤتمر ورؤى الشباب المستقل في القضايا الوطنية.. إلى التفاصيل:

أجواء غير مناسبة

وفي تصريح خاص لـ "أحزاب" قال يحيى البكاري، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام للشباب المستقل: لا يوجد أجواء مناسبة لإجراء الحوار لأن كثيراً من الطرقات مقطوعة والقاعدة تحاول إفشال أي عمل نقوم به. وأضاف البكاري أن مؤتمراً يأتي بما هو مفروض علينا كشباب بأن نعمل بكل طاقاتنا من أجل المشاركة الفاعلة في بناء اليمن السعيد.. منوهاً بأن الشباب ليسوا بأقل أهمية في هذا الدور العظيم بل هم عماد وأساس بناء الحاضر وكل المستقبل وهم حركة التغيير الحقيقية إلى الأفضل للشباب.

بلورة الرؤية

من جهتها قالت المسؤولة الإعلامية ليزا حيدر: أن هذا المؤتمر يأتي كمبادرة شبابية لناشطين مستقلين للمشاركة السياسية والمساهمة في صنع القرار ومحاولة لتجميع الشباب المستقل والتنسيق والعمل المشترك من أجل بلورة رؤية شبابية خالصة والمشاركة في الحوار الوطني القادم. وأضافت: ندعو كل التكتلات والمكونات والمنظمات الشبابية إلى العمل معنا والتنسيق المشترك لوضع الحلول والمعالجات للقضايا الوطنية خارج الأطر التقليدية للقوى السياسية المختلفة حتى نضمن تمثيلاً حقيقياً للشباب وفقاً لمعايير الاتحاد الأوروبي في أن يكون الحوار شاملاً ومتكافئاً وشفافاً وكما نصت عليه الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية

يعقد قريباً مؤتمر صحفي لإعلان رؤيته «التكتل الوطني للدولة المدنية» يعد للمشاركة في الحوار الوطني



■ أكد الدكتور جلال فقيرة رئيس التكتل الأكاديمي للإنقاذ والتغيير بأن التكتل الوطني للدولة المدنية سيعقد قريباً مؤتمراً صحفياً يطرح فيه رؤيته في مختلف القضايا.. مشيراً إلى التكتل لم يتوار خلال الفترة الماضية وإنما كان عاكفاً على صياغة ووضع رؤيته تلك التي ستعلن مضامينها قبيل البدء بالآليات المتعلقة بالتنفيذ والتواصل مع كافة الأطراف.

وقال الدكتور جلال فقيرة لـ "أحزاب": التكتل سيتحرك في اتجاه تقديم الرؤية إلى اللجنة الفنية للحوار الوطني وسنطلب تمثيل التكتل الوطني للدولة المدنية وسنطلب تمثيله رسمياً في إطار لجان الحوار الوطني.

حول الطرح الذي لا يزال قائماً بأن التكتل يذهب إلى إعادة إنتاج القبيلة أوضح الدكتور جلال فقيرة بأن التكتل ليس بالتكتل القبلي إنما هو تجمع وطني من كل المحافظات يضم المكون القبلي، ويضم المكون الأكاديمي والعلمي، ويضم المكون الشبابي، ويضم المرأة.. وأضاف رئيس التكتل الأكاديمي للإنقاذ والتغيير: ونسعى اليوم إلى حتى بين الأحزاب السياسية القائمة سواء أحزاب اللقاء المشترك أو أحزاب التحالف الوطني ونقول إن الدولة المدنية ليست مسئولية طرف فقط في هذا البلد وإنما هي مسئولية الجميع وإذا لم نعمل جميعاً من أجل تأسيس الدولة المدنية فليس لنا أي بوادر أمل في مستقبل أفضل لليمن.. وشدد على أن المكون القبلي نصير هام لا بد منه لهذه الدولة المدنية وبدونه لن يمكن إنتاج دولة مدنية في المجتمع اليمني.. وقال

استاذ العلوم السياسية: إذا ظلت القبيلة معزولة عن أنشطتنا السياسية والثقافية والمجتمعية والتربوية وسوف يكون هناك صعوبة كبيرة في إنتاج الدولة المدنية.. وأضاف: أصبح المكون القبلي جزءاً من الجهود والجهود المجتمعية والجهود الثقافية في تأسيس الدولة المدنية فإن نسبة النجاح سوف تكون مرتفعة.

وكان يونيو الماضي شهد إشهار التكتل تحت شعار " الدولة المدنية طريقنا لبناء

يمن جديد"، بقائمة من الأولويات تتمثل حسب ما ورد للدكتور فقيرة بالمناسبة في تأسيس بيئة ملائمة لاستكمال تنفيذ المبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية، ونبذ العنف وترسيخ الأمن والاستقرار، وإنجاح الحوار الوطني، وصياغة عقد اجتماعي جديد بين الحاكم والمحكوم، وبناء مجتمع يتمتع فيه الجميع بالمواطنة المتساوية، وهيكل الجيش على أسس وطنية، وبناء مؤسسات قوية وفاعلة تتولى قيادة عملية التنمية الشاملة، وتمكين الشباب، وتعزيز مشاركة المرأة، وإنفاذ القانون وتطبيقه على الجميع بدون تمييز، ومكافحة الفساد، وإعطاء الأولوية للبعد الاجتماعي والاقتصادي والتنمية على ماعداه من الاعتبارات الأخرى.. ودعا الدكتور جلال كافة قوى المجتمع المدني وكافة التيارات السياسية التي تؤمن بأهمية بناء الدولة المدنية في اليمن إلى الانضمام إلى هذا التكتل الذي يؤمن بأن الدولة المدنية هي السبيل لبناء اليمن الجديد. ويضم التكتل كلا من حزب الحق واتحاد القوى الشعبية ومجلس التضامن الوطني والتكتل الأكاديمي للتغيير والإنقاذ الوطني وعدداً كبيراً من التكتلات الشبابية والمدنية ومنظمات المجتمع المدني.

«المصالحة الوطنية».. ثلاثة مستويات حتى تبقى حقيقية



كانوا ضحايا أفراداً أو جماعات أو جهات بعينها استهدفت وانتهكت حقوقها أو مناطق بعينها، أما الشق الثالث فيتمثل في إيجاد تدابير عملية لمنع تكرار الصراعات الدامية وانتهاك حقوق الإنسان في المستقبل، هذه التدابير تتمثل ب: الكشف عن الحقيقة وإيجاد سجل وطني يجعل الأجيال القادمة مستفيدة مما ارتكبه أبائهم من أخطاء، أو ماثم وآلا يكرروها، أما الأمر الثاني فهو عملي ومباشر ويتمثل بالإصلاح المؤسسي الذي يؤدي إلى تغيير هيكل أجهزة الدولة وبالدرجة الأولى تلك الأجهزة والهيئات التي يشتبه بأنها ارتكبت انتهاكات لحقوق الإنسان، وإعادة هيكلتها بما لا يسمح لها بارتكاب هذه الانتهاكات، وكذلك إيجاد هيئة وطنية مستقلة عن الحكومة تستطيع أن ترعى حقوق الإنسان وتمنع تكرار الانتهاكات.

■ ثلاثة مستويات هي تلك التي ستمر بها المصالحة الوطنية حسب وزير الشؤون القانونية الدكتور محمد أحمد المخلافي الذي أوضح بأن الجانب الأول من المصالحة الوطنية ستكون المصالحة السياسية، وهذه المصالحة تأتي عبر ثلاث نقاط، النقطة الأولى إيجاد معالجات وحلول للقضية الجنوبية، النقطة الثانية إيجاد حلول للنزاعات الوطنية الحادة ونموذجها الأول حروب صعدة، والنقطة الثالثة تجسيد هذه الحلول إلى جانب تحديد مستقبل اليمن والتوافق عليه في أسس لدستور جديد هذا الأمر يتعلق بالسياسة، الشق الثاني في المصالحة الوطنية حسب الدكتور محمد المخلافي هي المصالحة المجتمعية وإيجاد رضا مجتمعي شامل ليس فقط بين القوى السياسية وإنما لإيجاد رضا مجتمعي شامل يجبر ضرر الضحايا وأهاليهم سواء

حتى في لحظة ذروتها

فعاليات.. لم يحضر أحد

■ رغم حداثة الفكرة وتنظيم فعاليات كحلقات أو جلسات استماع يقدم فيها المشاركون إجابات حول المحاور التي وزعت على ستة أيام أمام لجان متخصصة، إلا أنه ربما عاب على فعاليات برنامج الإصلاح الديمقراطي للمرحلة الانتقالية في اليمن والذي نظمته "مؤسسة تمكين للتنمية" الارتجال في جانب التنظيم، على الأقل هذا ما بدا في بعض الفعاليات كحال حلقة الإصلاح القضائي التي حل موعداً ولم يكن هناك إلا عدد من المصورين التلفزيونيين واثنين صحفيين، وفي لحظة الذروة لم يكن هناك إلا المشاركون وربما عدد الإعلاميين.. ولضيق وقت البداية وجد محمد المقطري الذي رأس لجنة الاستماع لعدم حضور المشاركون مبرراً طبيعياً لاستعجال أصحاب الإفادات في طرح ما لديهم الأمر الذي كما يبدو استفق القاضي عبد الجليل نعمان عضو المحكمة العليا ليعلق قائلاً وبالحرص قضية كهذه لا يعطى لها وقتاً ضيقاً كهذا..

خير قادم من سبأ في اليوم الثالث للحلقات فاجأنا باختتام فعاليات البرنامج رغم أن المقرر كان أن تختتم اليوم الاثنين.. فقيم تضمنت الثلاثة الأيام الأولى من الأسبوع الماضي الإصلاح السياسي والانتخابي، الإصلاح القضائي، الإصلاح المؤسسي.. كان من المقرر حسب تأكيد مراد الغارتي رئيس المؤسسة أن يتم في الأسبوع التالي مناقشة الإصلاح الاقتصادي، والإصلاح الإعلامي، والإصلاح الحقوقي.. الغارتي أشار إلى أن الهدف هو الخروج بتقرير تفصيلي يتضمن كافة الرؤى المطروحة خلال جلسات الاستماع حول الإصلاح الديمقراطي في المرحلة الانتقالية. والمقرر الآن أن البرنامج سيمتد في أكتوبر المقبل لمحافظات تعز، عدن، الحديدة والمكلا، وسيتم بعدها تدريب مجموعات شبابية ومنظمات للحصول على مناصرة للتقرير الذي سيتم وضعه أمام البرلمان والحكومة وصانعي القرار المحليين والدوليين..

